

# المحاضرة الأولى

- **جاء في الرحيق المختوم : "لعل أعلى** ما عندهم من هذه الأخلاق وأعظمها نفعا بعد الوفاء بالعهد هو عزة النفس والمضي في العزائم، إذ لا يمكن قمع الشر والفساد، وإقامة نظام العدل والخير؛ إلا بهذه القوة القاهرة، وبهذا العزم الصميم"
- **لاحظوا هنا :** قال اعظمها راح يكون الجواب ( أ ) – إذا قال بعد الوفاء يكون الجواب ( ب )

- **اغلا الاخلاق عند الجاهليه واعظمها نفعا :**
- أ-الوفاء بالعهد
- ب-عزه النفس والمضي في العزائم
- ج-الشجاعة
- د-الكرم

- **تعريفات المتقدمين :** أكثر تعريفات المتقدمين ترى أن الأخلاق هيئة في النفس الإنسانية
- **فلا تطلق :** الأخلاق على المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، ولا على الفعل الصادر من خلق الإنسان كالشجاعة أو السخاء إلا على سبيل المجاز ..
- **والملاحظ أن الأخلاق :** في المعنى الاصطلاحي لا تبتعد كثيرا عن المعنى اللغوي، فالعلماء يريدون بالأخلاق تلك الصفات التي تقوم بالنفس على سبيل الرسوخ، ويستحق الموصوف بها المدح أو الذم، حتى تصبح هذه الصفات كالسجية والطبع للإنسان

- **يلاحظ أن تعريفات المتقدمين تطلق الأخلاق على :**
- أ-القواعد المنظمة للسلوك الإنساني
- ب-الفعل الصادر من خلق الإنسان
- ج-هيئة راسخة في النفس الإنساني
- د- السلوك

- **المعنى الاصطلاحي للأخلاق لا يبتعد كثيرا عن المعنى اللغوي :**
- أ-العلماء يطلقون الأخلاق على السجية
- ب-بلز هناك فرق شاسع بين المعنى اللغوي للأخلاق والمعنى الاصطلاحي
- ج- أهل اللغة يطلقون الأخلاق على تلك الصفات التي تقوم بالنفس على سبيل الرسوخ
- د-العلماء يريدون بالأخلاق تلك الصفات التي تقوم بالنفس على سبيل الرسوخ
- حتى تصبح كالسجية للإنسان

- **مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه :**
- أ-السلوك
- ب-القيم
- ج-الأخلاق
- د-الغرائز

**القيم بالمعنى العام :** «مستوى أو مقياس أو معيار نحكم بمقتضاه ونقيس به ونحدد على أساسه المرغوب فيه والمرغوب عنه»

- **الدافع للإنسان الى عمل من غير فكر وهي جزء من الفطرة :**

- **الغريزة :** هي الدافع للإنسان إلى عمل من غير فكر، وهي جزء من الفطرة ..
- **إن الصفات المستقرة في النفس ليست كلها من قبيل الأخلاق، بل منها غرائز ودوافع لا صلة لها بالخلق، ولكن الذي يفصل الأخلاق ويميزها :**
- ١. أن الغرائز لا توصف بالخير أو الشر، بينما الأخلاق توصف بالخير أو الشر
- ٢. أن الغرائز لا تستوجب لصاحبها مدح ولا ذمًا، بينما الأخلاق يمدح صاحبها أو يذم حسب الخلق الذي تخلق به
- ٣. لا يترتب على إشباع الغرائز ثواب أو عقاب، بينما يثاب من تخلق بجميل الأخلاق، وقد يعاقب من تخلق بقبيحها

- **من الفروق بين الأخلاق والغرائز :**
- أ-أن الغرائز لا تستوجب لصاحبها مدحا ولا دما
- ب-لا يترتب على الأخلاق ثواب أو عقاب
- ج-لا توصف الأخلاق بالخير والشر
- د-لا فرق بين الأخلاق والغرائز

- **مجموعة من أفعال الكائن الحي استجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية :**

- **السلوك :** سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه يقال فلان حسن السلوك أو سيء السلوك
- **وعرف بأنه :** مجموعة أفعال الكائن الحي استجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية

- أ-السلوك
- ب-القيم
- ج-الأخلاق
- د-الغرائز

## المحاضرة الثانية

- تعريف البر بأنه حسن الخلق، وهذا يدل على أن حسن الخلق جامع لكل أقسام الخير وخصال البر  
فعن النواس بن سمعان الأنصاري -رضي الله عنه-، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن البر والإثم فقال : ((البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس))

- تعريف البر بأنه حسن الخلق يدل على أن :  
أ-الأخلاق منها ما هو محمود ومنها ما هو مذموم  
ب-الأخلاق منها ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب  
ج-حسن الخلق جامع لكل أقسام الخير وخصال البر  
د-حسن الخلق مرتبط بالإيمان

## المحاضرة الثالثة

- أخلاق فطرية : وهي مكارم جبل عليها الإنسان، فتكون سجية وطبيعية له
- والأخلاق الفطرية : قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل؛ لأن وجود الأخلاق الفطرية يدل على وجود الاستعداد الفطري لتنميتها بالتدريب والتعليم وتكرار الخبرات، والاستعداد الفطري لتقويمها وتعديلها وتهذيبها

- الأخلاق الفطرية :  
أ-غير قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل  
ب-ثابته لا يمكن أن تتغير  
ج-قابلة للتنمية وغير قابلة للتوجيه والتعديل  
د-قابلة للتنمية والتوجيه والتعديل

- تنقسم الأخلاق من حيث علاقتها إلى ثلاثة أقسام :  
القسم الأولي : خلق مع الله  
القسم الثاني : خلق مع النفس  
القسم الثالث : خلق مع الخلق

- تنقسم الأخلاق من حيث علاقتها الى :  
أ-أخلاق فطرية و أخلاق مكتسبة  
ب-خلق مع الله وخلق مع النفس وخلق مع الخلق  
ج-أخلاق محمودة و أخلاق مذمومة  
د-خلق مع الانبياء والرسل ؛ وخلق مع الوالدين ؛ وخلق مع واولي الأرحام ؛ وخلق مع المؤمنين

- جمع الله له مكارم الأخلاق : في قوله تعالى: ((خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين))  
هذه الآية من ثلاث كلمات، تضمنت قواعد الشريعة في المأمورات والمنهيات

- جمع الله له مكارم الأخلاق في قوله تعالى :  
أ-(( وأمر بالمعروف وانه عن المنكر وأصبر على ماأصابك ))  
ب-(( خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين))  
ج-(( فاستقم كما أمرت))  
د- (( كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله))

- أرجع العلماء جميع الأخلاق الفاضلة الى أربعة :  
أ-الصبر والعفة والشجاعة والعدل  
ب-الكرم والسخاء والبذل والعطاء  
ج-الصبر والعفة والبذل والسخاء  
د-الشجاعة والعدل والكرم والسخاء

• وقد أرجع العلماء جميع الأخلاق الفاضلة إلى أربعة :

- ✓ الصبر، والعفة، والشجاعة، والعدل
- فالصبر : يحمله على الاحتمال وكظم الغيظ، وكف الأذى، والحلم والأناة والرفق، وعدم الطيش والعجلة
- والعفة : تحمله على اجتناب الرذائل والقباح من القول والفعل، وتحمله على الحياء، وتمنعه من الفحشاء، والبخل والكذب، والغيبة والنميمة
- والشجاعة : تحمله على عزة النفس، وإيثار معالي الأخلاق والشيم، وعلى البذل وكظم الغيظ والحلم
- والعدل : يحمله على اعتدال أخلاقه، وتوسطه فيها بين طرفي الإفراط والتفريط. فيحمله على خلق الشجاعة الذي هو توسط بين الجبن والتهو وعلى خلق الحلم، الذي هو توسط بين الغضب والمهانة وسقوط النفس

• وأرجع العلماء جميع الأخلاق السافلة، إلى أربعة :

- ✓ الجهل، والظلم، والشهوة، والغضب
- فالجهل : يريه الحسن في صورة القبيح، والقبيح في صورة الحسن
- والظلم : يحمله على وضع الشيء في غير موضعه. فيغضب في موضع الرضا، ويرضى في موضع الغضب ويجهل في موضع الأناة، ويبخل في موضع البخل، ويبذل في موضع البخل
- والشهوة : تحمله على الحرص والشح والبخل، وعدم العفة والجشع، والذل والدناءات كلها
- والغضب : يحمله على الكبر والحقد والحسد، والعدوان والسفه

• التوسط بين الجبن والتهور :

- أ-الكرم
- ب-الشجاعة
- ج-الجود
- د-الصبر

• الذي يحمل الإنسان على وضع الشيء في غير موضعه :

- أ-الغضب
- ب-الشهوة
- ج-الظلم
- د-الجهل

## المحاضرة الرابعة

• وتجعلها في موضع الرضا والتسليم الخاصية التي تمنح الأخلاق ثقة وقبولاً :

أ-كونها ربانية المصدر

- ب-كونها أخلاق وسط
- ج-الشمولية
- د-أنها صالحة لكل زمان ومكان

- ربانية في مصدرها : أي أنها من الله تعالى هو الذي أمر بها وحث عليها ورغب فيها، ونهى عما يخالفها وحذر منه إما في القرآن الكريم أو في سنة النبي صلى الله عليه وسلم
- وهذه الخاصية تمنح الأخلاق ثقة وقبولاً، وتجعلها في موضع الرضا والتسليم، لخلوها من التناقض والاختلاف والغموض
- وما دامت ربانية المصدر فهي بذلك تخاطب العقل والمنطق، وهي كذلك ملائمة للفترة السليمة

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما من ذنب أحرى أن ما يدخر لصاحبه في الآخرة من البغي و....)) :

أ-السرقه

- ب-الكذب
- ج-عقوق الوالدين
- د-قطيعة الرحم

• معنى كونها واقعية : أي

- أنها عملية وقابلة للتطبيق، ولا يستعصي على أحد الإتيان بها والاستمرار عليها

• ومعنى كونها مثالية : أنها

- تستجيب لتطلعات من نفسه أبية تتوق إلى معالي الأمور، وتسعى للتخلي بالفضائل والقيم، ولا يرضى أن يكون كعامة الناس، ففسح الشارع له في ذلك

• معنى أن الأخلاق الإسلامية مثالية واقعية :

أ-واقعية : قابلة للتطبيق . مثالية : تستجيب لتطلعات من تتوق نفسه لمعالي الأمور

- ب-مثالية : غير قابلة للتطبيق. واقعية : تستجيب لتطلعات من تتوق نفسه لمعالي الأمور
- ج-واقعية : غير قابلة للتطبيق. مثالية : تستجيب لتطلعات من تتوق نفسه لمعالي الأمور
- د-واقعية. غير قابلة للتطبيق. مثالية: لا تستجيب لتطلعات من تتوق نفسه لمعالي الأمور

- حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ((ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين .....أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً)) هذا الحديث شاهد على :

أشمول الأخلاق

#### ب-وسطية الأخلاق الإسلامية

ج-كون الأخلاق الإسلامية ربانية المصدر  
د-الأخلاق الإسلامية ربانية الغاية والقصد

- **ومن شواهد وسطية الأخلاق ما يأتي :**
- ١. حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ((ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه، إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها))
- ٢. أن الشريعة الإسلامية أقرت التفاوت الفطري والعملي بين الناس، قوله تعالى في سورة فاطر: ((ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله))
- ٣. ومن وسطية الأخلاق في القرآن أنها لم تتصور في أهل التقوى أهل التقوى أن يكونوا سالمين من كل عيب، بعيدين عن كل ذنب، كأنهم هم ملائكة أطهار  
قال تعالى: ((والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون))
- ٤. قوله تعالى: ((ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا))
- ٥. قوله تعالى : ((وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك))  
أي لا تترك حظك من لذات الدنيا التي أباحها الله من المأكل والمشرب والملابس والمساكن والزواج، فإن لربك عليك حقاً، ولنفسك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، فأعط كل ذي حق حقه. وهذه هي وسطية الإسلام في الحياة

## المحاضرة الخامسة

- **يزعم البعض أن لايتصور تغييرها لأن الخلق كله فطري ومن جنس الخلقة عليّة :**

أ-أنه لو صح ذلك لبطلت الوصايا والمواظ

ب-أن التغيير في خلق البهيمة غير ممكن فكذلك في الانسان  
ج- أن التغيير في خلق الانسان متعذر  
د-أن الخلق الفطري لايمكن تغييره وتطويره بخلاف الخلق المكتسب

يزعم البعض أن الأخلاق لا يتصور تغييرها، لأن الخلق كله فطري ومن جنس الخلقة

- **ويمكن الإجابة على هذا التصور بأمر :**

أ. أنه ولو صح ذلك لبطلت الوصايا والمواظ والخطب  
ب. أن تغيير خلق البهيمة ممكن، وكم من حيوان نقل من الاستيحاش إلى الاستئناس والسياسة والانقياد كالكلب والفرس الجموح، بل حتى الأسد والنمر والصقر والقرد، وكل ذلك تغيير للأخلاق، فأجدر بالإنسان أن تتغير أخلاقه بالتدريب والرياضة

- **من وسائل اكتساب الأخلاق : الجليس الصالح والبيئة الصالحة ويدل على ذلك حديث (رجل قتل تسعة وتسعين نفساً....) والشاهد من الحديث :**

أ- يقسو مابين الأرضين فالى أيتهما كان أدنى فهو له ففاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد

ب- انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناس يعبدون الله فاعبد الله ولا تراجع إلى أرضك فإنها أرض سوء

ج-فسال عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبة ؟ فقال : لا  
د-فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب

و عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا، فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب، فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسا، فهل له من توبة فقال: لا، فقتله، فكمثل به مائة، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم، فقال: إنه قتل مائة نفس، فهل له من توبة فقال:؟ نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا، فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم، ولا ترجع إلى أرضك، فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرا قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي، فجعلوه بينهم، فقال: قيسوا ما بين الأرضين، فإلى أيتهما كان أدنى فهو له، ففاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة "

## ● **قوله صلى الله عليه وسلم: ((ومن يستغف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله )) دليل على**

أ-الأخلاق الفطرية

ب-الأخلاق المكتسبة >>عطانا إياها بالمباشره

وبالمفهوم واضحه من خلال التدريب نقدر نكسب أخلاقنا

ج-الخلق مع الله

د- الخلق مع الآخرين

### ● **التدريب العملي والممارسة التطبيقية :**

ولا بد في بداية الأمر من تكلف ومجاهدة، وقسر النفس على غير ما تهوى، فالعلم بالتعلم والحلم بالتحلم، والصبر بالتصبر، والاستغفار بالتعفف

قال - صلى الله عليه وسلم -: ((ومن يستغف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله))

## المحاضرة السادسة

### ● **تكليف صادر من الشرع بامتثال خلق محمود او اجتناب خلق مذموم :**

أ-الاخلاق اصطلاحا

ب-الجزاء الخلقى

ج-المسؤولية الخلقية

د-الالزام الخلقى

### ● **تعريف الإلزام الخلقى :**

الإلزام في اللغة : الفرض والإيجاب

ويمكن تعريفه اصطلاحا بأنه : تكليف صادر من الشرع بامتثال خلق محمود، أو اجتناب خلق مذموم

### ● **مثال على سلوك خلقى مطلوب فعله على سبيل الحتم الايجاب :**

أ-الحسد

ب-بر الوالدين

ج-اماطه الاذى عن الطريق

د-ان يشرب الماء في نفس واحد

- مثال السلوك الخلقى المطلوب فعله على سبيل الحتم والإيجاب : بر الوالدين
- مثال المطلوب فعله ولكن ليس على سبيل الحتم والإيجاب : إماطة الأذى عن الطريق، وهو المندوب
- مثال المطلوب تركه طلبا جازما : الكبر والحسد، وهو الحرام
- مثال المطلوب تركه ولكن ليس على سبيل الحتم : أن يشرب الماء في نفس واحد، أو أن يتنفس في الإناء، وهو المكروه

### ● **مثال على سلوك خلقى مطلوب تركه ولكن ليس على سبيل الحتم :**

أ-الحسد

ب-بر الوالدين

ج-اماطه الاذى عن الطريق

د-ان يشرب الماء في نفس واحد

### ● **من العوامل الداخليه التي تحمل على الالتزام الخلقى :**

أ-الضمير

ب-المجتمع

ج-السلطة الحاكمة

د-ولي الامر او من ينوب عنه

### ● **العوامل الداخليه :**

ويمكن حصرها في أربعة : الإيمان والعقل والفطرة والضمير

### ● **العوامل الخارجيية :**

ويمكن حصرها في عاملين رئيسيين : المجتمع والسلطة الحاكمة

- **للجزاء الاخلاقي ثلاثة انواع :**  
**أ-نفسى داخلى - شرعى - الهى**  
 ب-خارجى - داخلى - نفسى  
 ج-السلطة الحاكمة - المجتمع - ولي الامر  
 د-الضمير - الفطرة - الشرع

- **للجزاء الأخلاقي ثلاثة أنواع هي :**  
 ١- الجزءاء نفسى داخلى  
 ٢- الجزءاء الشرعى  
 ٣- الجزءاء الإلهى

- **يدل قوله تعالى ((افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ترجعون )) على :**  
 أ-ان الجزءاء الالهى معجل بالدينيا  
 ب-ان الله اذا عجل فى الدينيا فلا جزء فى الآخرة  
**ج-ان الجزءاء الالهى قد يمتد ويؤجل الى الآخرة**  
 د-ان الجزءاء الالهى لا ينتد ولا يؤجل الى الآخر

- **قد يكون الجزءاء الإلهى معجلا فى الدينيا : ومن**  
 أمثنته من كتاب الله: ((وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون))  
- **وقد يمتد أو يؤجل الجزءاء الإلهى إلى الآخرة :**  
 قال تعالى: ((افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم إلينا لا ترجعون))

## المحاضرة السابعة

- **يعتبر الصبر على الطاعات والصبر عن المحرمات من انواع الصبر :**  
**أ-الواجب**  
 ب-المندوب  
 ج-المحرم  
 د-المباح

- **ينقسم الصبر إلى خمسة أقسام :**  
- **القسم الأول صبر واجب :**  
 كالصبر على الطاعات، والصبر عن المحرمات، والصبر على المصائب التي لا صنع للعبد فيها : كالأمرض، والفقر، وفقد الأنفس والأموال وغيرها
- **القسم الثاني صبر مندوب :**  
 كالصبر عن المكروهات، والصبر على المستحبات

- **لما سئلت عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت :**  
 أ-كان جميل الخلق  
 ب-كان حسن الخلق  
**ج-كان خلقه القرآن**  
 د-كان كثير التناول

- **القسم الثالث صبر محرم :**  
 كالصبر على المحرمات: كمن يصبر عن الطعام والشراب حتى يموت أو يصبر على ما يهلكه من سبيع أو حية
- **القسم الرابع صبر مكروه :**  
 يصبر عن الطعام والشراب حتى يتضرر بذلك بدنه
- **القسم الخامس صبر مباح :**  
 وهو الصبر عن كل فعل مستوي الطرفين خير بين فعله وتركه، كمن يصبر عن الطعام والشراب مدة يسيرة

- **الفرق بين الشجاعة والقوة :**  
 أ-لا فرق بينهم

- **الشجاعة هي ثبات القلب عند النوازل وان كان ضعيف البطش**  
 ج-القوة هي ثبات القلب عند النوازل وان كان ضعيف البطش  
 د-الشجاعة هي عدم ثبات القلب عند النوازل وان كان قوي البطش

- **اشجع الامه بعد الرسول صلى الله عليه وسلم :**  
**أ-ابو بكر رضى الله عنه**  
 ب-عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 ج-عثمان رضى الله عنه  
 د-علي رضى اله عنه

• **الفرق بين الشجاعة والقوة :** كثير من الناس تشبته عليه الشجاعة بالقوة وهما متغايران  
**فإن الشجاعة :** هي ثبات القلب عند النوازل وإن كان ضعيف البطش **وكان الصديق رضي الله عنه** أشجع الأمة بعد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر وغيره أقوى منه ، ولكن برز على الصحابة كلهم بثبات قلبه في كل موطن من  
 المواطن التي تزلزل الجبال ، وهو في ذلك ثابت القلب ، ربيط الجاش ، يلوذ به شجعان الصحابة وأبطالهم ، فيثبتهم ،

• **حديث علي بن ابي طالب قال لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو أقربنا الى العدو وكان من اشد الناس يوم اذا باسا يدل على :**

أ-عفوه صلى الله عليه وسلم

ب-تواضعه صلى الله عليه

ج-صبره صلى الله عليه وسلم

د-شجاعته صلى الله عليه وسلم

• **ومن صور شجاعته صلى الله عليه وسلم :**

١. عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: ((لقد رأيتنا يوم بدر، ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً)) وعنه - رضي الله عنه - قال: «كنا إذا حمي البأس، ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يكون أحدنا أدنى إلى القوم منه»
٣. عن أنس - رضي الله عنه - قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة، فانطلق الناس قبل الصوت، فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت، وهو يقول: "لم تراعوا، لم تراعوا" وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج، في عنقه سيف، فقال: "لقد وجدته بحراً، أو إنه لبحر»
٤. قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: لما التقى المسلمون والكفار - يعني في حنين - وولى المسلمون مدبرين، طفق الرسول صلى الله عليه وسلم يركض بغلته نحو الكفار، وأنا أخذ بلجامها أكفها لإرادة ألا تسرع، وكان يقول حينئذ: " أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب "

## المحاضرة الثامنة

• **قوله صلى اله عليه وسلم لو دعيت الى ذراع او كراع ولو اهدي الى ذراع او كراع لقبلت يدل على :**

أ-عفوه صلى الله عليه

ب-تواضعه صلى الله عليه

ج-صبره صلى الله عليه

د-شجاعته صلى الله عليه

١. أنس رضي الله عنه أنه مر على الصبيان فسلم عليهم، وقال: ((كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يفعل ذلك))
٢. ويروي أنس رضي الله عنه من تواضع النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الأمة من إماء المدينة كانت تأخذ بيد النبي - صلى الله عليه وسلم - فتنتطق به حيث شاءت، يقضي لها حاجتها
٣. ((لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدى إلي ذراع أو كراع لقبلت))

## المحاضرة التاسعة

- يدل قوله تعالى ..وعلّمناه صنعه لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون على ان النبي الذي كان يعمل للدروع :

أ-موسى عليه السلام  
ب-عيسى عليه السلام  
ج-داوود عليه السلام  
د-محمد صلى الله عليه وسلم

- النبي الذي عمل راعي الاغنام عند مشركي مكة :

أ-موسى عليه السلام  
ب-عيسى عليه السلام  
ج-داوود عليه السلام  
د-محمد صلى الله عليه وسلم

• ومن أمثلة ذلك على العمل :  
أ. موسى عليه الصلاة والسلام الذي رعى الغنم على رجل مدين، فقال الله - سبحانه وتعالى : ((قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ بِحَدِيثِ ابْنَتِي هَاتِنِ عَلِيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمَنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْقُكَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ))  
ب. كذلك نبي الله داود عليه الصلاة والسلام الذي كان يعمل صانعاً للدروع من أجل بيعها. فقال الله - سبحانه وتعالى - عنه : ((وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ))  
ج. رسولنا محمد - صلى الله عليه وسلم - الذي عرف أهمية العمل منذ صغره فعمل راعياً للأغنام عند مشركي مكة، وكذلك عاملاً في التجارة مع خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها-

## المحاضرة العاشرة

- التعفف عما يتصرف الانسان فيه من مال وغيره وما يوثق به عليه من الاعراض والحرم مع القدرة عليه ورد ما يستودع الى مودعه :

• تعريف الأمانة لغة : ضد الخيانة، وأصل الأمان : طمأنينة النفس وزوال الخوف  
• وفي الاصطلاح : التَّعَفُّفُ عَمَّا يَتَصَرَّفُ الْإِنْسَانُ فِيهِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُوْتَقُّ بِهِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَعْرَاضِ وَالْحَرَمِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ، وَرَدُّ مَا يَسْتَوْدَعُ إِلَى مَوْدَعِهِ

أ-التواضع  
ب-الامانه لغه  
ج-الامانه اصطلاحا  
د-التعاون

- قال النبي صلى الله عليه أد الأمانة إلى من ائتمك :

أ-وعليك بمن خانك  
ب-وخن من خانك  
ج-ولا تامن من خانك  
د-ولا تخن من خانك

- السرقة من المال العام حرام يستحق اخذه :

أحد السرقة

ب-التعزير

ج-الضرب المبرح

د-السجن

• التعزير هي : عقوبة غير مقدرة شرعاً، يرجع تقديرها إلى الحاكم ولا يعد ذلك سرقة - بمعنى أنه لا تقطع يد فاعله - لماذا؟ لأن له في المال العام شبهة ملك، وهذا لا ينفي عنه الإثم والعقوبة والتعزيرية



● استخدام الموظف لادوات العمل في اغراضه الشخصية :

أ-يعتبر ذلك من قبيل خيانه الامانه

ب-جائز

ج-يقام عليه حد السرقة

د-له ان يستخدمها ولا حرج عليه

● اذا اشترى الموظف لجبهه عمله وحصل على عموله خاصه له من من اشترى منه

او من المورد بدون علم جهه :

أيعتبر ذلك من قبيل خيانه الامانه

ب-جائز

ج-يقام عليه حد السرقة

د-له ان يستخدمها ولا حرج عليه

● ومن صور خيانة الأمانة في مجال المال العام ما يلي :

أ - تعيين من هم دون الكفاءة أو يفتقدون القيم والأخلاق والخبرة بسبب المحسوبية

ب - استخدام أدوات العمل لأغراض شخصية

● مثال ذلك : استخدام سيارات الجهات الحكومية للخروج مع الأسرة في نزهة، واستخدام وسائل الاتصال لاتصالات شخصية ، واستخدام مطبوعات وأدوات وأجهزة العمل لأغراض شخصية، ويعتبر ذلك من قبيل خيانة الأمانة

● سنل الشيخ محمد بن عثيمين -رحمه الله - : ما حكم استعمال بعض الأغراض الحكومية الصغيرة بالمكتب استعمالاً شخصياً كالقلم، والظرف، والمسطرة ونحو ذلك للموظف جزاكم الله خيراً؟ فأجاب : استعمال الأدوات الحكومية التي تكون في المكاتب لأعمال خاصة، حرام؛ لأن ذلك مخالف للأمانة التي أوجب الله المحافظة عليها إلا بالشيء الذي لا يضر كاستعمال المسطرة فهو لا يؤثر ولا يضر، أما استعمال القلم، والأوراق، وآلة التصوير فإن استعمالها للأغراض الخاصة وهي حكومية لا يجوز

● وسئل الشيخ عبدالله بن جبرين -رحمه الله - هل يجوز للمسلم الموظف في دائرة حكومية أن يستخدم سيارة العمل في أغراضه الشخصية علماً أن لديه سيارة يملكها؟ فأجاب : الموظف عند الدولة يعتبر كالعامل بالأجرة فهو مؤتمن على ذلك العمل الذي أنيط به وفوض إليه، ومؤتمن على ما أعطيه من الأدوات والآلات التي يتم بها العمل الذي فوض إليه فلا يستعمل شيئاً منها إلا في العمل الحكومي أو ما يتعلق به فلا يركب السيارة المذكورة في حاجاته الشخصية، ولا يستخدم الهاتف ونحوه في مصلحة خاصة، وكذا الدفاتر والأوراق والأقلام ونحوه، فيتورع عنها ولا يستعملها لنفسه، وقد قال تعالى: ((والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون))

ج - الحصول على عمولة من المشتري أو من المورد أو ممن في حكمهم نظير تسهيل بعض الأمور بدون علم المالك ففي ذلك خيانة للأمانة

● معنى النصيحة لعامة المسلمين :

أ-ترك الخروج عليهم بالسيف وتأليف قلوب الناس لطاعتهم

ب-الصلاة خلفهم والجهاد معهم

ج-ارشادهم لمصالحهم في آخرتهم وديانهم وإعانتهم عليها وستر عوراتهم وسد خلالتهم

د-التدخل في شؤونهم وان يجب لهم ما يكرهه لنفسه

● ما معنى النصيحة لأئمة المسلمين وعامتهم ؟

● يقول ابن دقيق العيد - رحمه الله - "أما النصيحة لأئمة المسلمين : فمعاونتهم على الحق، وطاعتهم وتبنيهم وتذكيرهم برفق ولطف، وإعلامهم بما غفلوا عنه، وتبليغهم من حقوق المسلمين، وترك الخروج عليهم بالسيف، وتأليف قلوب الناس لطاعتهم والصلاة خلفهم والجهاد معهم، وأن يدعو لهم بالصلاح

● وأما نصيحة عامة المسلمين : فأرشادهم لمصالحهم في آخرتهم وديانهم، وإعانتهم عليها، وستر عوراتهم وسد خلالتهم، ودفع المضار عنهم وجلب المنافع لهم، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق وإخلاص، والشفقة عليهم، وتوقير كبيرهم ورحمة صغيرهم، وتخولهم بالموعة الحسنة وترك غشهم وحسد، وأن يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير ويكره لهم ما يكره لنفسه من المكروه، والذب عن أموالهم وأعراضهم وغير ذلك من أحوالهم بالقول والفعل "

## المحاضرة الحادية عشر

- من المراد بأذله في قوله تعالى (( يا ايه الذين امنوا من يرد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذله على المؤمنين اعزه على الكافرين )) :

أ-مهانون

ب-المبالغة في وصفهم بالرفق ولين الجانب

ج-متعاونون

د-متحابون

- اكمل العبارة الناقصة في الحديث عن ابي هريره عن الرسول صلى الله عليه وسلم (( قال مانقصت صدقه من مال وما زاد الله عبدا .. )) :

أ-بتواضع

ب-بصدق

ج-بعضو

د-بشجاعه

- أدلة التواضع المهني :
- ١ . قوله تعالى: (( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ))

قوله : أدلة جمع دليل، من تذلل إذا تواضع، وليس المراد بكونهم أدلة أنهم مهانون، بل المراد المبالغة في وصفهم بالرفق ولين الجانب للمؤمنين، وعلى الكافرين بالله، المعاندين لآياته، المكذبين لرسله أعرزة، قد اجتمعت همهم وعزائمهم على معاداتهم، وبذلوا جهدهم في كل سبب يحصل به الانتصار عليهم

- ٢ . عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (( ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله ))

في قوله صلى الله عليه وسلم: «وما تواضع أحد لله» تنبيه على حسن القصد والإخلاص لله في تواضعه، لأن كثيراً من الناس قد يظهر التواضع للأغنياء ليصيب من دنياهم، أو للرؤساء لينال بسببهم مطلوبه، وقد يظهر التواضع رياء وسمعة، وكل هذه أغراض فاسدة، لا ينفع العبد إلا التواضع لله تقرباً إليه، وطلباً لثوابه، وإحساناً إلى الخلق، فكمال الإحسان وروحه الإخلاص لله

- ٣ . عن معاذ بن أنس الجهني- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من ترك اللباس تواضعا لله، وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها)) في الحديث: فضيلة من ترك الفاخر من اللباس تواضعا؛ لأن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه، ومن تواضع لله رفعه في الدنيا والآخرة

### • أدلة التعاون المهني :

- ١ . عن أنس بن مالك رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» . قال: يا رسول الله، هذا تنصره مظلوماً، فكيف تنصره ظالماً؟ قال: «تأخذ فوق يديه» المقصود أن المظلوم في حقه أو ماله يمنع عنه الظلم ويرفع عنه الحيف بكل ما يستطيع من الوسائل حتى يأخذ حقه، وأما نصر الظالم فمنعه عن الظلم فإن أراد استلاب مال حلت بينه وبينه وأخذت بيده، وإن أراد البطش ببيريء ضربت على يده إن كانت يدك أقوى من يده، وتراعي الحكمة لنلا ينقلب ظالماً لك

- ٢ . عن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: إن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، أي الناس أحب إلى الله تعالى؟ وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله تعالى سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد» - يعني مسجد المدينة- شهراً))

- كيف تنصر أخاك وهو ظالم :

أ-منعه عن الظلم

ب-مساعدته على اخذ ما ظلم الناس به

ج-تركه وظلمه

د-التستر عليه

أمل باوزير

## المحاضرة الثانية عشر

- من صور عدم الوفاء بالعهود :
- أ-الحضور المتأخر وعدم الالتزام بساعات العمل
- ب-انكار الذات والترفع عن الانا
- ج-نقل التجارب والخبرات لزملاء العمل
- د-بذل المساعدة لمن يحتاجها

- صور عدم الوفاء بالعهود :
- ١ . الحضور المتأخر، وعدم الالتزام بساعات العمل
- ٢ . التمارض والحصول على إجازات بدون حق
- ٣ . عدم الالتزام بتنفيذ العقود في مواعيدها
- ٤ . تعاقد المسؤول مع جهة ثم لا يلتزم بشروط العقد، أو ينهي العقد دون إخبار الجهة التي تعاقد معها
- ٥ . التحايل على كل ما من شأنه ضبط العمل، كالتحايل على نظام البصمة أو دفاتر توقيع الحضور والانصراف
- ٦ . الحضور في الوقت، لكن إغلاق المكاتب في وجه المراجعين، وتضييع وقت العمل في تصفح الانترنت، أو في تبادل الحديث مع الزملاء
- ٧ . إعطاء المعاملة أكثر من وقتها المستحق، حتى لا يكلف بمعاملات أخرى

- اكمل الحديث عن عائشة قالت قال الرسول ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان ... :
- أ-يحسنه
- ب-يتقنه
- ج-يكمله
- د-يتعاهده

- حكم التبرج من المهنة وقبول الهجايا والعطايا :

- حكم التبرج من المهنة، وقبول الهدايا والعطايا المحرم على العامل قبولها :
- التبرج من الوظيفة محرم، فمن المتقرر شرعا أن الموظف لا يجوز له أن يستفيد من منصبه، فإذا حصل شيء من الربح فلا بد من تسليمه لجهة العمل أو إلى بيت المال.
- أما قبول الهدايا فالأصل فيه تحريم بذلها وقبولها، فإن كان للشخص حق مرتبط بإنجازه بموظف ، ولا يستطيع الوصول إلى حقه إلا بدفع مال لهذا الموظف، فالأمر لا يخلو من حالتين :
- الحالة الأولى : أن يصبر ولا يدفع للموظف، فهذا هو الأولى
- الحالة الثانية : أن يحتاج لأخذ حقه، ويأبى الموظف إلا الدفع، فإنه يحرم على الموظف مماظلة صاحب الحق، وقبوله ما يدفعه إليه تجاهه، لأنه مرتش
- أما البذل له من صاحب الحق فالأظهر - والله أعلم - أنه يجوز في حال لم يتمكن صاحب الحق الحصول على حقه إلا بالدفع؛ لأن البازل يدفع به الظلم عن نفسه، وهو جائز، لاستنقاذه حقه بذلك كما يستنقذ الرجل أسيره، وإليه ذهب جمهور العلماء.

- أ-محرم
- ب-جائز
- ج-سنه
- د-واجب

# المحاضرة الثالثة عشر

- من أبرز جهود المملكة العربية السعودية في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد المهني :  
 أ-تكثيف حملات التفتيش والمراقبة من قبل الجهات الرقابية المختلفة ودعمها مادياً ومعنوياً  
 ب-عدم التشهير بمن يستحق التشهير عبر القنوات الرسمية  
 ج-تأسيس جامعه تعنى بشكل مباشر بتحقيق النزاهة ومكافحة الفساد  
 د-اصدار مجله دوريه تختص بتحقيق النزاهة ومكافحة الفساد

- **أبرز جهود المملكة العربية السعودية في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد المهني :**
  ١. تأسيس هيئة تعنى بشكل مباشر بتحقيق النزاهة ومكافحة الفساد
  ٢. تكثيف حملات التفتيش والمراقبة من قبل الجهات الرقابية المختلفة ودعمها مادياً ومعنوياً
  ٣. إصدار الأحكام القضائية الرادعة في حق من يثبت منه تعمد ارتكاب ما يخل بواجب المهنة
  ٤. التشهير بمن يستحق التشهير عبر القنوات الرسمية وحسب ما تنص عليه اللوائح والأنظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية
  ٥. حفيز الجامعات ومؤسسات الدولة المعنية بالتوعية والتثقيف والتذكير بواجب حماية المال العام وحرمة سواه عن طريق عقد الندوات أو المؤتمرات أو حلقات النقاش والخطب والدروس والمحاضرات
  ٦. منح الصحافة مساحة من الحرية الإعلامية في الشراكة الحقيقية لمكافحة الفساد
  ٧. التأكيد على أهمية الجودة في القطاعات التنموية والسعي الحثيث لتطبيق الحكومة الإلكترونية التي تقلل مساحة الفساد جراء التدخل البشري المباشر

- **الهيئة التي تمارس الرقابة الفجائية الوقائية هي :**
  - أ-الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد
  - ب-هيئة الرقابة والتحقيق
  - ج-هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
  - د-الهيئة الوطنية للرقابة والتحقيق

- **هيئة الرقابة والتحقيق :**
  - أنشئت الهيئة بموجب المرسوم الملكي رقم م/٧ وتاريخ ١٣٩١/٢/١ هـ وهي هيئة مستقلة ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء تختص بالرقابة على حسن الأداء الإداري وتطبيق الأنظمة والتحقيق في المخالفات المالية والإدارية والإدعاء فيها أمام المحكمة المختصة
  - إن دور الهيئة في الرقابة يعتمد على عنصر المفاجأة في كثير من الحالات للمساهمة في إصلاح الموظف العام، وبالتالي وقاية الإدارة الحكومية من الأخطاء والمخالفات التي قد تحدث أو يتم الإخبار عنها. وفي هذا الصدد تمارس الهيئة نوعاً من الرقابة المحدودة (الرقابة الفجائية الوقائية) بهدف المساعدة على متابعة إنجاز الأعمال والخدمات وفقاً لما هو مقرر لهذه الإدارة بخطة الدولة، ولها في هذا السبيل أن تبحث وتتحرى أسباب القصور في الانجاز والأداء، سواء لوجود ثغرات في الأنظمة، أو عن طريق الكشف عن المخالفات والجرائم المسلكية التي يرتكبها الموظف العام، وتحليل أسبابها، وتقديم الاقتراحات والحلول للتغلب على هذه المخالفات. كما أن هناك جهات حكومية أخرى مثل : وزارة التجارة والصناعة، وهيئة السوق المالية، ومصحة الجمارك تقوم بدور رقابي وفق الاختصاصات المناطة بها

## المحاضرة الرابعة عشر

### • من ضمن اختصاصات الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد :

- أ- ايقاع العقوبة على المخالفات والتجاوزات المتعلقة بالفساد المالي والاداري
- ب- التحقيق في المخالفات والتجاوزات المتعلقة بالفساد المالي والاداري
- ج- اقامه الحدود والتعزيرات المتعلقة بالفساد الاداري والمالي

د- احاله المخالفات والتجاوزات المتعلقة بالفساد المالي والاداري عند اكتشافها الى الجهات الرقابيه او جهات التحقيق بحسب الأحوال

### • اختصاصات وأهداف الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد :

- تم إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في المملكة العربية السعودية بالأمر من الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رقم : أ / ٦٥ / وتاريخ: ١٤٣٢/٤/١٣ هـ. تهدف الهيئة لمكافحة الفساد الحكومي ورصده، وترتبط مباشرة بالملك
- تهدف الهيئة إلى حماية النزاهة، وتعزيز مبدأ الشفافية، ومكافحة الفساد المالي والإداري بشتى صورته ومظاهره وأساليبه، ولها في سبيل تحقيق ذلك الاختصاصات التالية:
- متابعة تنفيذ الأوامر والتعليمات المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين بما يضمن الالتزام بها
- التحري عن أوجه الفساد المالي والإداري في عقود الأشغال العامة وعقود التشغيل والصيانة وغيرها من العقود المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين في الجهات المشمولة باختصاصات الهيئة، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة في شأن أي عقد يتبين أنه ينطوي على فساد أو أنه أبرم أو يجري تنفيذه بالمخالفة لأحكام الأنظمة واللوائح النافذة

وتم بحمد لله

الإنتهاء من تبويب أسئلة الأخلاق الإسلامية وأداب المهنة

مع الجزئيات التي جات منها الأسئلة

للدكتور إبراهيم بن عبد الرحمن الجندان

ولابد من العودة للملخص الدكتور جديد

لايوجد له إلا نموذج واحد فقط

أتمني دعوة بظهر الغيب وبالتوفيق للجميع

أمل اوزير – الدفعة الماسية